

غريب الحديث لابن الجوزي

يُعَلِّمُوا الصَّبِيَّ - الصلاة - إِذَا اتَّغَرَّ .

قال شَمِرٌ وهذا عِنْدِي بمعنى السُّقُوطِ يدلُّ عليه قولُ إبراهيم - إِذَا تَغَرَّ -
وتَغَرَّ - لا يكون إلا - بمعنى السُّقُوطِ .

وقال جابرٌ ليس في سننِ الصَّبيِّ شيءٌ ما لم يَتَغَرَّ يعني يَنْدُبْتُ بَعْدَ
السُّقُوطِ .

وقال الأَصْمَعِيُّ إِذَا وَقَعَ مُقَدِّمُ الفمِّ من الصَّبيِّ قيل اتَّغَرَّ بالتاء
فإِذَا قُلِعَ من الرجلِ المُسنِّ قيل قد تَغَرَّ بالتاء فهو مَتَغُورٌ قال أبو زيدٍ
إِذَا سَقَطَتِ رِوَاضُ الصَّبيِّ قيل قد تَغَرَّ فهو مَتَغُورٌ فَإِذَا نَبَتَتْ بعد
السُّقُوطِ قيل أَتَغَرَّ بالتَّشديدِ واثَّغَرَّ . باب التاء مع الفاء .
في الحديثِ تَفَلَّ فيه وهو نَفَخَ معه ريقٌ .

وَلَيْدٌ خَرُجْنِ تَفَلَاتٍ المعنى لِيَخْرُجْنَ كَالْمُنْدِنَاتِ الرِّيحِ لِتَتَرَكَّ الطَّيِّبُ .

ومنه قولُ عليٍّ عليه السلام الشمسُ تُنْفِلُ الرِّيحَ